حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة الخامسة

الإيمان بالرسل عليهم السلام

الدروس:

الدرس الأول: الرسالة والنبوة.

الدرس الثاني: وجوب الإيمان بالرسل عليهم السلام.

الدرس الثالث: رسالة محمد ﷺ.

الأهداف:

من المتوقع في نهاية هذه الوحدة أن أحقق الأهداف الآتية:

١- أُفرق بين معنى الرسول والنبي.

٢- أُحقّق الإيمان بالرسل عليهم السلام.

٣- أُفرق بين المعجزات والكرامات.

٤- أُعدّد بعض معجزات الأنبياء عليهم السلام.

٥- أتعرف على خصائص رسالة محمد ﷺ.

٦- أستنتج آثار الإيمان بالرسل عليهم السلام.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

١ الدرس الأول

الرسالة والنبوة

التمهيد

يكون التمهيد حوارًا بين المجموعات.

مناقشة الدروس السابقة من خلال المحاور الآتية:

- معنى الإيمان بالله تعالى.
- معنى الإيمان بالملائكة عليهم السلام.
- معنى الإيمان بالكتب.

تعريف الرسول والنبي والفرق بينهما

في اللغة:

- النبي: مشتق من النبأ وهو الخبر، فالنبي (مُخبِر) عن الله تعالى، أو (مُخبَر) من الله تعالى.
- الرسول: مأخوذ من الإرسال وهو البعث.

وفي الاصطلاح:

- الرسول: من أوحي إليه بشرع وأرسل إلى قوم مخالفين.
- والنبي: هو المبعوث لتقرير شرع من قبله.

الحكمة من إرسال الرسل عليهم السلام

من حكمة الله ورحمته أن أرسل الرسل لهداية الخلق وإرشادهم وإقامة الحجة عليهم، قال تعالى:

﴿ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ﴾ [النساء: ١٦٥].

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

فالرسل يدعون الناس إلى ما ينفعهم في الدنيا والآخرة من عبادة الله وحده لا شريك له، وطاعته في أمره ونهيه، ويبينون للناس ما يضرهم في الدنيا والآخرة من الشرك به تعالى وسائر ما نهى الله عنه.

ففي إرسال الرسل إقامة الحجة على الخلق حتى لا يحتج أحد على الله فيقول: ما جاءني من رسول كما قال تعالى: ﴿وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[1] [القصص: ٣١].

النبوة والرسالة نعمة من الله

النبوة والرسالة نعمة من الله تبارك وتعالى، يَمُنُّ بها على من يشاء من عباده ممن سبق علمه وإرادته باصطفائه لهم.

فلا يبلغهما أحدٌ بعلمه، ولا تُنال بالمجاهدة والمعاناة، وتخليص النفس من الأوصاف المذمومة إلى الأوصاف الممدوحة.

ومذهب سلف الأمة وأئمتها: أن الله تبارك وتعالى يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس، والله أعلم حيث يجعل رسالته.

قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾ [الحج: ٧٥].

فالنبي يختص بصفاتٍ ميّزه الله بها على غيره في عقله ودينه، واستعد بها لأن يخصه الله بفضله ورحمته[2]، ولذلك لما قال المشركون: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١]. قال الله تبارك وتعالى مبيناً أن الأمر له وحدَه جل وعلا: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [الزخرف: ٣٢].

نشـــاط:

ننقسم إلى مجموعات، وتعلن النتائج أمام الجميع.

بالرجوع لتفسير ابن كثير أوضح وجه الاستشهاد من النصوص السابقة على أن النبوة والرسالة اصطفاء من الله تعالى

.. يقول ابن كثير بأن الله يختار من الملائكة رسلا فيما يشاء من شرعه وقدره، ....

.. ومن الناس لابلاغ رسالاته .....

(١) انظر كلاماً لشيخ الإسلام ابن تيمية في هذا المعنى في كتابه "قاعدة في وجوب الاعتصام بالرسالة" (١٩/٩٩-١٠٢) من مجموع الفتاوى.

(٢) منهاج السنة النبوية ٢/٤١٦.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

ومما يجب اعتقاده في أنبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام أنهم:

- معصومون فيما يبلغونه عن الله تعالى فلا يزيدون ولا ينقصون.
- ومعصومون من كبائر الذنوب ومن كل ما يدنس أخلاقهم.

قال تعالى عن نبيه ﷺ: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴾ [النجم: ٣-٤].

ونقل الإجماع على عصمتهم في التحمل والتبليغ جمعٌ من أهل العلم منهم شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى [1].

نشـــاط:

ينفذ النشاط بشكل فردي.

تضمن الدرس نقاطاً عدّة أُلخّص أهم النقاط والأفكار في خمسة أسطر.

1- تعريف الرسول والنبي. .....
2- معرفة الفرق بين الرسول والنبي. .....
3- تحديد حكمة من إرسال الرسل. .....
4- النبوة والرسالة نعمة من الله. .....
5- عصمة الانبياء والرسل. .....

(١) انظر: مجموع الفتاوى (٤/ ٣١٩، ١٠/ ٢٩١، ٢٠/ ٨٩)، وكتاب الاستغاثة (ص: ٦٢٢).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

س١ : ما الفرق بين الرسول والنبي؟

الرسول : من أوحى إليه بشرع جديد .
والنبي: هو المبعوث لتقرير شرع من قبله .

س٢ : ما الحكمة من إرسال الرسل عليهم السلام؟ مع الاستدلال.

من حكمة الله ورحمته أن أرسل الرسل لهداية الخلق وإرشادهم وإقامة الحجة عليهم، قال تعالى : رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

س٣ : في أي شيءٍ تكون عصمة الأنبياء والرسل عليهم السلام؟ مع الاستدلال.

معصومون فيما يبلغونه عن الله تعالى فلا يزيدون ولا ينقصون .
ومعصومون من كبائر الذنوب ومن كل ما يدنس أخلاقهم ، وينفر عن دعوتهم .

(١) انظر: مجموع الفتاوى (٤/ ٣١٩، ١٠/ ٢٩١، ٢٠/ ٨٩)، وكتاب الاستغاثة (ص: ٦٢٢).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

التمهيد

يكون التمهيد حوارًا بين المجموعات.

مناقشة الدرس السابق من خلال المحاور الآتية:

- معنى الرسول والنبي.
- النبوة اصطفاء من الله تعالى لمن يشاء من عباده.
- الحكمة من إرسال الرسل عليهم السلام.

الإيمان بالرسل عليهم السلام

يجب الإيمان بأن الله أرسل لخلقه رسلاً مبشرين ومنذرين، أولهم نوح وآخرهم محمد صلى الله عليهم أجمعين، وهم بشر مخلوقون، ليس لهم من خصائص الربوبية أو الألوهية شيء، لكن الله أكرمهم بالرسالة، وعلينا أن نؤمن بجميع الرسل إجمالاً، وبما علمنا من أعيانهم وما صح من أخبارهم تفصيلاً، وأنهم رسل الله حقاً فمن كفر برسالة واحد منهم فقد كفر بالجميع كما قال الله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٥]. فجعلهم الله مكذبين لجميع الرسل، مع أنه لم يكن رسول غيره حين كذبوه.

وعلى هذا فالنصارى الذين كذبوا محمدًا ﷺ ولم يتبعوه هم مكذبون للمسيح عيسى بن مريم عليه السلام غير متبعين له أيضًا، لاسيما أنه قد بشَّرهم – بمحمد ﷺ، ولا معنى لبشارتهم به إلا أنه رسول إليهم ينقذهم الله به من الضلالة، ويهديهم إلى صراط مستقيم.

نشـــاط:

أدوّن الإجابة بإشراف المعلم/ـة لتكون جزءاً من الدرس.

يتضمن الإيمان بالرسل خمسة أمور أستخرجها من الفقرة السابقة.

1 -انهم بشر مخلوقون، ليس لهم من خصائص الربوبية أو الالوهية شيء.

2-أكرم الله الرسل بالرسالة. 3 -نؤمن بجميع الرسل إجمالا.

انهم رسل الله حقا فمن كفر برسالة واحد منهم فقد كفر بالجميع. 5 -أنهم مبشرين ومنذرين

شبهة المكذبين بالرسل

أعظم شبهةٍ تعلق بها المكذبون أنَّ المرسل إليهم بشر من جنسهم، وقد ذكر الله هذه الشبهة في مواضع كثيرة من كتابه وأبطلها قال تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ الْهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُل لَّوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَّسُولًا ﴾ [الإسراء: ٩٤-٩٥].

آيات الأنبياء والرسل عليهم السلام

يجب الإيمان بآيات الرسل عليهم السلام، فقد أرسل الله الرسل بالآيات والبراهين الدالة على صدقهم، فما من نبي إلاّ وقد جاء بما يدل على أنه رسول من عند الله مما يقتضي الإيمان به، كما في الحديث: «مَا مِنْ الأَنْبِيَاءِ مِنْ نَبِيٍّ إِلا قَدْ أُعْطِيَ مِنْ الآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيًا أَوْحَى اللهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

الآية هي: كل خارق للعادة يجريه الله على أيدي أنبيائه يعجز البشر عن الإتيان بمثله، وقد يسمي بعض العلماء الآية بالمعجزة، وقد أطلق عليها القرآن اسم: الآية.

وآيات الأنبياء أنواع، منها الخوارق التي يجريها الله على أيديهم وهو ما يسمى (بالمعجزات)، ولا تتوقف النبوة على هذا النوع، بل ثمة أدلة أخرى تدل على صحة النبوة وإثباتها، من أهم هذه الأدلة سيرة الرسل في أقوامهم، فكل رسول أرسله الله عز وجل كان مثالاً بين قومه في الصدق والأمانة وقول الحق.

نشـــاط:

ننقسم إلى مجموعات، ويسير النشاط بطريقة المجموعات، وتكتب الإجابة بعد تنسيقها على السبورة.

أرسل الله عز وجل رسلًا، وجعل لكل رسول آية يجريها على يديه، اذكر خمسة من الرسل موضحًا آية كل رسول.

الرسول	معجزته
موسى	السحر
عيسى	الطب
محمد	القرآن الكريم
إبراهيم	خروجه من النار

(١) أخرجه البخاري ح (٤٩٨١) ومسلم ح (١٥٢).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الكرامات

الكرامة: أمر خارقٌ للعادة يُظهره الله عز وجل على أيدي أوليائه، نصرة للدين أو إكراماً لهم.

الأولياء: جمع ولي والولي هو: المؤمن التقي وقد بيَّن الله تعالى من هم الأولياء في قوله تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ﴾ [يونس: ٦٢-٦٣]. فَجَعَل للولي صفتين (الإيمان و التقوى).

ومن أصول أهل السنة والجماعة التصديقُ بكرامات الأولياء، وما يجري الله تبارك وتعالى على أيديهم من خوارق العادات.

وكرامات الأولياء خارقةٌ للعادة لكنها دون آيات الأنبياء عليهم السلام، فكما أن الأولياء لا يبلغون درجات الأنبياء في الفضيلة والثواب فكذلك لا تبلغ كراماتهم آيات الأنبياء.

ولذا قسم العلماء آيات الله تبارك وتعالى إلى قسمين:

١) **آيات كبرى:** كالإتيان بالقرآن، وانقلاب العصا حيَّةً، وهي مختصة بالأنبياء والرسل عليهم السلام.

٢) **آيات صغرى:** كتكثير الطعام، وهي مشتركة بين الأنبياء والأولياء، لكن ما يقع منها للأولياء إنما يماثل آيات الأنبياء من حيث النوع والجنس، ويخالفها من حيث القدر والكيفية، ولا يمكن أن تصل آيات الأتباع وهم المؤمنون إلى مثل آيات المتبوعين وهم الرسل عليهم السلام.

والناس في الكرامات على قسمين:

١. أناس صالحون ملتزمون بالشريعة ظاهراً وباطناً، قد آمنوا بالله عز وجل وعملوا بما أمروا به، واتخذوا رسول الله ﷺ قدوةً يسيرون على هديه ولا يدّعون لأنفسهم مكانة زائدة على أفراد الأمة ولا يزكون أنفسهم.

فهذا القسم من الناس إذا ظهر على يديه أمر خارق للعادة فإنه يكون كرامة.

٢. قسمٌ فاسق، استخدموا الشياطين، واستخدمتهم الشياطين، إما عن طريق السحر أو ما شابه ذلك من الوسائل المحرمة.

فهؤلاء قد اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله، وباعوا دينهم بما تقدمه لهم الشياطين من مخاريق، وهذا الصنف ليس أهلاً للكرامة ولا للولاية لمخالفة سلوكه شرع الله عز وجل، فكل عبد لا يظهر الإيمان على جوارحه وسلوكه ولا يتقي الله عز وجل في أعماله وأقواله فليس ولياً لله عز وجل، ولم تخرق للأولياء العادة إلا لمتابعتهم الرسول ﷺ.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشـــاط:

يكون النشاط حوارًا بين المجموعات.

كيف نفرق بين الكرامات وبين أعمال الشعوذة والحيل؟

الكرامات هم أناس صالحون ملتزمون بالشريعة ظاهرا وباطنًا، وآمنوا بالله عز وجل و عملوا بما أمروا به واتخذوا رسول الله قدوة يسيرون على هديه ولا يدعون لانفسهم مكانة زائدة على أفراد للامة ولا يزكون أنفسهم
أما أعمال الشعوذة والحيا هم قوم فاسق اتخذوا من الشياطين أولياء لهم

آثار الإيمان بالرسل عليهم السلام

١ – معرفة مدى رحمة الله عز وجل بخلقه وعنايته بهم؛ حيث أرسل لهم من يدعوهم ويرشدهم.

٢ – اليقين بحسن عاقبة المتقين المطيعين لله والصابرين، كما تبيّن ذلك من قصصهم مع أقوامهم وانتصارهم على أعدائهم.

٣ – توقير أنبياء الله ورسله وتعظيمهم، ومحبتهم والثناء عليهم بما يستحقونه.

٤ – الأمن والاطمئنان بسلوك طريق الهداية والسعادة في الدارين.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

س١ : أذكر ثلاثة أمور تتضمن الإيمان بالرسل عليهم السلام.

1 -أن الله أكرم الرسل بالرسالة.

2 -علينا أن نؤمن بجميع الرسل إجمالا.

3 - انهم رسل الله حقا فمن كفر برسالة واحد منهم فقد كفر بالجميع.

س٢ : أُمثل لمعجزات خمسة من الأنبياء عليهم السلام.

عيسى : كلم الناس فى المهد

سليمان: وهبه الله ملكا لم يهبه أحدا من بعده،يفهم لغة الطير ويكلمهم ويوظفهم لخدمته

داوود : منحه الله الزابور

إسماعيل : إنفجارعين زمزم من تحت قدميه عند الصفا والمرورة

صالح : منحه الله ناقته التى ولدت بدون اب ولا ام من داخل صخره فى الجبل.

س٣ : ما أقسام الناس في حصول الكرامة؟

الناس في هذه الأمور ثلاثة أقسام: قسم ترتفع درجتهم بخرق العادة، وقسم يتعرضون بها لعذاب الله، وقسم تكون في حقهم بمنزلة المباحات

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

التمهيد

يكون التمهيد حوارًا بين المجموعات.

مناقشة الدرس السابق من خلال المحاور الآتية:

- حكم الإيمان بالرسل عليهم السلام.
- أمثلة على الآيات التي آتاها الله أنبيائه.
- أنواع الناس في حصول الكرامات.

أفضل الأنبياء والرسل

ذكر الله تعالى في القرآن أسماء خمسة وعشرين نبياً، منهم ثمانية عشر ذكرهم في قوله: ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الأنعام: ٨٣-٨٦]، والسبعة الباقون هم: آدم وإدريس وهود وصالح وشعيب وذو الكفل، ومحمد عليهم الصلاة والسلام.

وأوَّل النبيين آدم عليه السلام، وأول الرسل نوح عليه السلام، وخاتم النبيين والمرسلين محمد ﷺ، قال تعالى: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٤٠].

وهم متفاضلون قال تعالى: ﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ ﴾ [البقرة: ٢٥٣]، وقال تعالى: ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴾ [الإسراء: ٥٥].

وأفضلهم محمد ﷺ، ثم إبراهيم عليه السلام، ثم موسى عليه السلام، وعيسى بن مريم عليه السلام، ونوح عليه السلام، وهم أولوا العزم من الرسل، وقد ذكرهم الله جميعاً في موضعين من القرآن.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشـــاط:

أُراجع موضع الآيتين، وأكتبها لتكون جزءًا من الدرس.

أَبحث عن الآيتين في سورتي (الأحزاب، الشورى) وأَكتبها.

قال تعالى: ﴿... وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليضا ، سورة الاحزاب اية 7

قال تعالى: ﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحًا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على .... المشركين ما تدعوهم إليه ،، سورة الشورى)آية 13.

وأفضلهم على الإطلاق نبينا محمد ﷺ خاتم النبيين، وسيد المرسلين وقد ثبت عنه قوله: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١)، وله من الفضائل والخصائص ما ليس لسائر النبيين عليهم السلام.

ولا ينافي هذا ما جاء في الأحاديث الصحيحة عن رسول الله ﷺ من النهي عن التفضيل بين الأنبياء، مثل قوله ﷺ: «لا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللهِ»(٢)؛ فإنّ هذا النهي محمول على ما إذا كان التفضيل على وجه الحَمِيَّة والعصبية، أو على وجه التنقص للمفضول.

خصائص نبينا محمد ﷺ ورسالته

اختص نبينا محمد ﷺ بخصائص عن غيره من الأنبياء عليهم السلام، ومنها:

١- نصره بالرعب الذي يلقى في قلوب أعدائه فيخافون منه ولو كان بينه وبينهم مسيرة شهر.

٢- جعلت له الأرض مسجداً وطهوراً.

٣ - أحلت له الغنائم.

٤- أعطي الشفاعة للفصل بين العباد يوم القيامة.

٥- بعث إلى جميع الأنس والجن.

٦- أعطي جوامع الكلم، فيتكلم بالجملة القصيرة التي تحتها معانٍ كثيرة. ودليل هذه الخصائص:

- قال ﷺ: «أُعطيت خمسًا لم يُعْطَهنَّ أَحدٌ قَبْلِي: نُصرْتُ بالرُّعبِ مَسيرةَ شَهْرٍ، وجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وطَهورًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ، وَأُحِلَّتْ لِي المَغَانِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، وكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إلى النَّاسِ عَامَّةً»(٣).

---

(١) أخرجه مسلم ح (٢٢٧٨).

(٢) أخرجه البخاري ح (٣٤١٤) ومسلم ح (٢٣٧٣).

(٣) أخرجه البخاري ص (٣٣٥).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

- وقال ﷺ: «فُضِّلْتُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ بِستٍّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ»(١).

٧ - خُتم به النبيّون، فلا نبي بعده.

٨ - أن محمدًا ﷺ حجة الله تعالى على خلقه إلى يوم القيامة، ويجب اتباعه، ولا يقبل الله تعالى من أحد شريعة إلا شريعة محمدٍ ﷺ، ولو كان أحد من الأنبياء حيًّا لما وسعه إلا اتباع محمد ﷺ، ويدل على ذلك:

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٨١].

نشـــاط:

ننقسم إلى مجموعات، ويسير النشاط على طريقة المسابقات.

من خلال الآية السابقة والحديثين السابقين: أُعدّد خصائص نبينا محمد ﷺ ورسالته.

نصره بالرعب الذي يلقى في قلوب أعدائه
٢ - جعلت له الارض مسجّدا وطهورا.
أحلت له الغنائم .....
٤ - أعطى الشفاعة للفصل بين العباد يوم القيامة
بعث إلى جميع الانس والجن .
٦ - ختم به النبيون فلا نبي بعده.
حجة الله تعالى على خلقه يوم القيامة
٨ - أعطي جوامع الكلم فيتكلم بالجملة القصيرة ذات المعنى

دلالة القرآن الكريم على نبوة محمد ﷺ

دلالة القرآن على نبوة محمد ﷺ من ثلاثة أوجه:

١- أنَّه أُمّيٌّ لا يكتب ولا يقرأ المكتوب، ومع ذلك جاء بهذا القرآن العظيم المشتمل على الشرائع القويمة، والأنباء العظيمة كما قال تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُوا۟ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٨].

٢- ما اشتمل عليه من قصص الأنبياء مما هو من علم الغيب كما قال تعالى بعد قصة يوسف عليه السلام: ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ﴾ [يوسف: ١٠٢].

٣- إعجاز القرآن للبشرية بل للثقلين أن يأتوا بمثله أو بعشر سور مثله أو سورة من مثله، ولهذا تحداهم الله بذلك فقال: ﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٨].

(١) أخرجه مسلم ح (٥٢٣).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

ينفذ النشاط بشكل فردي، ويُرشح بعضها لتوضع في لوحة الفصل.

نشـــاط:

من خلال دراستي: أَكتُب مقالاً أبيّن فيه خصائص النبي محمد ﷺ، مدعماً مقالي بالأدلة الشرعية والعقلية المناسبة.

.... كرم الله تعالى خاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم .....

.... وفضله بالعديد من الخصائص عن غيره من الانبياء والرسل، فقد .....

..... اصطفى الله تعالى محمّدا من ذرية آدم عليه السلام وبعثه نذيرا .....

.... وبشيرا للعالمين وميزه عن باقي الانبياء. .....

.... حيث قال رسول اله صلى الله عليه وسلم:)أنا أولى الناس بعيسى .....

..... ابن مريم في الدنيا والاخرة(وقال عليه أفضل الصلاة والسلام في .....

.... موضع آخر:)أنا أولى بموسى منهم(. .....

..... كما أعطى الله الميثاق لمحمد صلى الله عليه وسلم إذ قال تعالى: .....

....)وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم .....

.... رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه(. .....

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

س١ : من أولو العزم من الرسل عليهم السلام ؟ مع الاستدلال .

نوح عليه السلام -إبراهيم عليه السلام - موسى عليه السلام
- عيسى عليه السلام محمد صلى الله عليه وسلم

س٢ : أُعدّد خمساً من خصائص نبينا محمد ﷺ ورسالته ، مع الاستدلال .

الاستدلال .
-1 نُصرْ بالرُّعبِ مَسِيرةَ شَهْرٍ ،
-2وجُعِلَتْ له الأَرْضُ مَسْجِدًا وطَهُورًا ،
-3 وَأُحِلَّتْ له المَغَانِمُ وَلَمْ تَحِلْ لأَحَدٍ قَبْلِي ،
-4 وأُعْطِيا الشَّفَاعَةُ ،
-5 وكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْت إلى النَّاسِ عَامَّة

س٣ : أَذكُر دلالة القرآن الكريم على نبوة محمد ﷺ .

أنه أُمّيٌ لا يكتب ولا يقرأ المكتوب ، ومع ذلك جاء بهذا القرآن العظيم المشتمل على الشرائع القويمة والأنباء العظيمة كما قال تعالى : وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

أنشطة الوحدة الخامسة

١ – يعد الإيمان بالرسل الركن الرابع من أركان الإيمان، بعد دراستنا لهذا الركن: أذكُر واجبنا تجاههم.

.....

.....1- تصديقهم جميعًا فيما جاءوا به أونهم مرسلون من ربهم.

.....2- موالاتهم جميعًا ومحبتهم والحذر من بغضهم وعداوتهم.

.....3- اعتقاد فضلهم على الناس.

.....4- الصلاة والسلام عليهم بما أمر الله الناس

.....

٢ – بعد دراستنا لهذه الوحدة: أُحاول أن أكتب موضوعين: الأول: عن الغلو في الأنبياء والرسل عليهم السلام، والثانية: عن التقليل من مقامهم وقدرهم، مراعياً في كتابتي الأسلوب الحسن وإيراد الأدلة النقلية والعقلية.

الأول:

..... حذر الرسول صلى الله عليه وسلم عن الغلو على وجه العموم فقد قال: ..

.....)إياكم والغلو، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو(كما أنه حذر وقال:)لا ...

..... تطروني كما أطرت النصارى المسيح بن مريم، فإنما أنا عبد فقولوا: عبد ..

..... الله ورسوله(.

.....

الثاني:

..... يجب علينا احترام قدر وعظمة الانبياء وعدم الانتقاص من مكانتهم .....

..... العظيمة حيث قدم محمد صلى الله عليه وسلم صورة مشرفة من صور ...

..... الاحترام والتقدير لجميع الانبياء الذين سبقوه ومنهم: موسى وعيسى ...

..... وابراهيم عليهم الصلاة والسلام، حيث قال الله تعالى:)أولئك الذين هدى ..

..... الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو الا ذكرى للعالمين(. ...

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online